رابط المادة على منصة باحث

شرح صحيح مسلم

شرح صحيح مسلم I 68 I كتاب الحيض- باب وجوب الغسل على المرأة بخروج المني منها -د.الصادق الغرياني

الصادق الغرياني

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم. وشر الامور محدثاتها. وكل محدثة بدعة كل بدعة ضلالة. بالسند المتصل - 00:00:00

سيد ابي الحسين مسلم ابن الحجاج الخشيري رحمه الله تعالى انه قال. بسم الله الرحمن الرحيم. باب وجوب الغسل على المرأة بخروج المني منها. قال الامام مسلم رحمه الله تعالى وحدثني زهير بن حرب - 00:00:30

دفن عمر بن يونس الحنفي قال حدثنا عكرمة بن عمار قال قال اسحاق بن ابي طلحة حدثني انس بن مالك قال جاءت ام سليم وهي جدة اسحاق الى رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:00:48

فقالت له وعائشة عنده يا رسول الله المرأة ترى ما يرى الرجل في المنام فترى من نفسها ما يرى الرجل من نفسه. فقالت عائشة يا ام سليم فضحت النساء تربت يمينك - 00:01:08

فقال لعائشة بل انت فتربت يمينك نعم فلتغتسل يا ام سليم اذا رأت ذاك فهذا الحديث خاص باحكام النساء في شيء خاص آآ حتى ان السؤال عنه آآ استعظمته ام المؤمنين عند رسول الله صلى الله عليه وسلم من - 00:01:28

من ام سليم وام سليم الصحابية الفاضلة هي زوجة ابي طلحة كادت تحت ما لك بالنظر لوالد انس بن ما لك اه ولدت منه انس وابن اخر مات صغيرا ابو عمير. وهو الوارد في حديث البخاري - 00:01:59

صلى الله عليه وسلم كان يلاطفه ويقول يا ابا عمير ما فعل النغير؟ كان عنده طائر صغير يلعب به. فيلاطفه رسول الله صلى الله عليه وسلم بلعبه بالطير الصغير الذي معه. لما توفي - 00:02:29

توفي عن الشرك اللي هو مالك ابن النضر ورحل وهرب الى الشام ومات مشركا. وخطب ابو طلحة وكان ابو طلحة مشركا فامتنعت ان تقبله زوجا حتى يسلم. وقالت له لا - 00:02:49

كما ارى الا الاسلام فكان سيقول انس يقول ما رأيتم امرأة يعني اكرم مهرا من ام سليم قالت مهرها الاسلام. فلما اسلمت تزوجته ولدت منه اه عبدالله وعبدالله هذا اتى به ابو طلحة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فحنكه - 00:03:09

وكان مباركا وخرج من صلبه عشرا من البلد كلهم حملة علم ومنهم اسحاق راوي هذا الحديث واسحاق ابن عبد الله ابن ابي طلحة ويرويه عن جده واسحاق هذا كان من الاثبات المتقنين. حتى انهم يقولون - 00:03:39

لم يكن يقدم في الحديث عن اسحاق. خير من يروي الحديث عند مالك رحمه الله ام سليمة تأتي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وسألته عن امر عجيب استعظمهم الناس واستعظمهم النساوى كيف كانت عندها الشجاعة لتسأل هذا السؤال ولكنها قدمت - 00:04:09

لنفسها العذر في روايات متعددة بقولها لرسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله لا من الحق فهل على المرأة من غسل؟ اذا احترمته فا ان الله لا يستحي من - 00:04:39

الحق معناها لترفع عن نفسها الحرج. لان قالها هذه هي امر مرغوبة الانسان عندما يريد ان يعمل امر من الامور وقال ومنه اخذوا ايضا حتى التقديم للكتب مشان اذا اراد ان يتناول القضية يذكر مبررات والاسباب التي جعلته يتناول مسل - 00:04:59

مسائل ربما الناس يستغربون ويستعظمونها هذه هي السنة فيها. قال لان ازالة العذر قبل الكلام خير من الاعتذار بعد الكلام. يعني عندما ترفع العذر قبل الكلام النفس آآ لا يعلق بها شيء - 00:05:29

اما عندما تؤخر العذر فالنفس يعلق بها ثم بعد ذلك يحاول عذر ان يرفع ما علا. وان يمنع الانسان تغير خير من ان يزيد التغير بعد حدوثه. وذلك قدمت العذر قبل الكلام لن تتكلم اولا عن تسأل سؤال يعني - 00:05:49

استعظمه النساء وثم بعديها تقول ان الله لا يصاحبه الحق بل هي قدمت للعذر اولا وهذه هي الطريقة الصحيحة لينبغي الانسان دائما عندما يريد ان يتقدم لشيء ربما يخشى من الناس آآ انكاره يخشى آآ ان يتغير - 00:06:09

يحصل في نفسه شيء منه ان يقدم العذر اولا. ولذلك قالت ان الله لا يستحي منه. ان الله لا يستحي من الحق. يعني اه لا يمتنع عن الحق لا يمتنع عن قول الحق. لا لا يمتنع عن امر الحق. والقرآن ان الله - 00:06:29

الصحيح ان يضرب مثلا ماء ان الله لا يمتنع عليه ان يغضب الناس مثل حتى بالبعوضة. فلا يمنعه شيء من بيع الحق قوى للناس يقال استحيا ويقال استحى استحيا يستحي واستحى يستحي. كله بمعنى - 00:06:49

فان الله لا يستحم الحق وثم ذكرت انها ذكر الحديث الفاضل حديث آآ تراه من نفسه فقالت له عائشة عنده يا رسول الله المرأة ترى ما يرى الرجل في المنام. المرأة تراه ما يرى الرجل في المنام. الرؤيا رؤية من ام - 00:07:13

الرجل في المنام يعني ترى نفسها او تحلم وانها تجامع او تلتدوا تأتيها شهوتها في المنام فهي رؤية منامية رؤية رؤية منامية. ترى ما يرى الرجل. اه فترى من نفسها ما يرى الرجل من نفسه. فترى من نفسها ما يخرج من نفسه. الرؤيا التانية رؤيا علمية او بصرية - 00:07:33

يعني الرؤية لولا انها تحس وتحلم انها تحس وتلتد ثم بعد ذلك ترى من نفسها تبصر اثر ذلك من نفسها مما رؤية بصرية واما بمعنى العلم فتعلم بعد ذلك عندما تستيقظ تعلم انه حصل منها هذا الامر. فقالت عائشة يا ام سليم فضحت النساء - 00:08:03

يمينك. فضحت النساء. يعني في رواية بعض الروايات فغطت ام سلمة ام سلمة وجه مستحية من ان تسمع الكلام قولوا فضحت النساء لان الاخبار عن مثل هذا عن المرأة انه يحصل لها يدل على شدة رغبتها في الرجال وهذا كلام تستحي - 00:08:33

الا المرام ينبغي ان يقال وما ينبغي ان يذكر هكذا رأت ام سلمة في ذلك الموقف. تربت يمينك قلبت يمينك هذه من كلمة تربت من آآ تراب بمعنى افتقرت معناها اللغوي الحرفي معناها افتقرت يعني يدك والتراب ومنه قول الله تعالى ومسكينا ذا متربة - 00:09:03

فيقال تربا بمعنى افتقر ويقول اترى بمعنى استغنى. اتى بمعنى استغنى بمعنى وصار ماله كعدد التراب صار غنيا. وترك بمعنى افتقر. وتكلم اللغة والشراه عن هذه الكلمة تجد كثيرا في السنة وترد في كلام العرب وآآ متبادل منها - 00:09:33

والدعاء الدعاء بالفقر الدعاء بالفقر. ولكن الصحيح انه هذه كلمة جرت هكذا في على السنتهم في اللفظ ولا يريدون معناها الحرف بالكلمة والدعاء بالفقر فهذا لا يجوز للمسلم ان يدعو ابيه وخصوصا في مثل هذا الموقف لمن آآ تكلم بكلام من الشرع وكلام صحيح وكذا. ولذلك - 00:10:03

استعمال هذه الكلمة مثل كثير من الالفاظ لا يراد بها معناها الحرفي وانما يراد بها انها كلمة هكذا تجري على الانسجة دي اه استعظام الامر والتعجب منا فتأتي بمعنى احيانا بمعنى الانكار احيانا بمعنى الاستعضام احيانا بمعنى التعجب - 00:10:33

تربت يداك ولله ابى لله امه ولله ابوه اه يعني قاتله الله سكلته امه ويل امه كل هذه العبارات تساق هكذا ولا يقصدون معناها الحرف الصحيح ويل امه معناه واتى بامر عجيب. استعظم منه قاتله الله ما اشعره. قاتله الله ما اشجعه - 00:10:53

في الواقع الاعجاب به وليس هو دعاء عليه. آآ ليس هو دعاء عليه فلذلك آآ هذه الالفاظ لا يراد بها ولا يقصد بها آآ معناها الحرف ولم يقصد منها هو التعجب والانكار ان يكون هذا الكلام في هذا احيانا يكون انكار احيانا يكون تعجب - 00:11:23

الاستعضام احيانا حسم السياق الذي ترد فيه. يعني مثل هذه الالفاظ اذا لا تؤخذ على اه هكذا ظاهرها. وذلك اه اه يقول البديع الزمان هذا بديع الزمان في بعض مقاماته يعني قد يوحش اللفظ وآآ - 00:11:43

اللفظ قد يكون احيانا موحشا وآآ يعني ظاهره هكذا في على السماع. ولكن لا يقصدون آآ لا لا يقصدون معناه وقد آآ يكره الشيء وما

منه بد وآآ العرب تقول - 00:12:13
لا اب لك ولا يقصدون الذنب يعني يقولون لا ابا لك للامر اذا هم ويقولون قدر الله ولا يريدون الذم. فهذه الفاظ ترد يعني هكذا ليه؟ اه مجرد اه ملء الكلام في مقام الاعجاب او في - 00:12:33
اه مكان يعني الاستعضام او الانكار علشان ينبغي ان ينكر في موقف موقعه. ايوة. فقال لعائشة بل انت فتربت يمينك. بل انت فتربت يمينك. هي اللي رد عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم آآ ما انكرته على ام سليم - 00:12:53
قال لها بلنتي بل هنا للاضراب يعني اضراب ابطالي. ابطل الكلام الاول. اه ما هوش يعني اه عنا تقول تربت يمينك ابن سليم بل لا اظهرت على الكلام وكلام هذا ابطله انت تربت بك - 00:13:13
انت احق بان يقال لك هذا الامر. ليست هي. نعم فلتغتسل يا ام سليم اذا رأت ذاك. نعم نعم ايه؟ نعم فلتغتسل يا ام سليم اذا رأت ذاك. ايوة هذا الحكم في غاية الصراحة وغاية الوضوح. اذا اراد ذلك رأت ما - 00:13:33
الرجل وابصرت بعد ذلك يعني رأت في المنام رؤية منامية ثم اردت اثر ذلك بالبصرة وتيقنت وعلمت ها؟ عليها ان تغتسل. قال حدثنا عباس بن الوليد قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا - 00:13:53
بعيد عن قتادة ان انس بن مالك حدثهم ان ام سليم حدثت انها سألت نبي الله صلى الله عليه وسلم عن المرأة ترى في منامها ما يرى الرجل. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا - 00:14:13
رأت ذلك المرأة فلتغتسل. فقالت ام سليم واستحييت من ذلك. قالت وهل يكون هذا فقال نبي الله صلاة المرسلين فسعيت من ذلك هذا هكذا وقع في رواية مسلم وآآ لكن الصواب - 00:14:33
فقالت ام سلمة لان هي التي ذكرت انها يعني آآ حتى انها وجهها وقال فضحت النساء وحصل لها الاستحياء من سماع كلام المسلمين السابق فيها ام سلمة في بعض الروايات - 00:14:53
عائشة رئيسة ام سلمة هي الذي قال فسعيت فاستحييت من ذلك. صامنا ام سلمة. فقالت ام سليم من ذلك قالت وهل يكون هذا؟ فقال نعم وقالت ليكون هذا لا يعني هذا بعض ازواج النبي صلى الله عليه وسلم في رواية ام سلمة وفي رواية عائشة هي التي قالت هل يكون هذا - 00:15:13
السائلة هي ام سليم. فقال نبي الله صلى الله عليه وسلم نعم. فمن اين يكون الشبه ان ماء الرجل غليظ ابيض وماء المرأة رقيق اصفر فمن ايهما على او سبق يكون منه الشبه - 00:15:40
النبي صلى الله عليه وسلم اجابه وعلل الجواب ذكر يعني في الاول وصف الماء ماء الرجل وماء المرأة وهذا ايضا من الاحكام الشرعية التي يجب بيانها ولا يستحى منها لانها - 00:16:02
يترتب عليها احكام. نعم هل يحصل هذا فالنبي صلى الله عليه وسلم بين ان ماء الرجل ابيض وهكذا وذكر العلماء وذكرت السنة اوصافه ماء الرجل له ثلاثة اوصاف كل منها آآ اذا تحقق - 00:16:22
يحكم عليه بانه مني يجب منه الغسل وهو انه ابيض ثخين وانه يخرج ويتدفق دفع بعض ارفعه وتصحبه الشهوة واللذة والارتخاء على ذلك. ورائحته كرائحة طلع النخل ذكار النخل. او كرائحة العجين. واذا يبس فرائحته قريبة من البول. هذه الاوصاف - 00:16:42
اذا وجد منها شيء فيحكم عليه بانه من الواجب على صاحبه ان يغتسل منه اما التخون او ان الرائحة تطلع الدكار والى هذا وصف من يرجو وكذلك وصف اه المرأة وقال نعم المرأة ايضا لها مني وذكر - 00:17:12
لهم مما يكون الشبع اذا لان الولد احيانا يشبه اباه واعمامه يشبه امه يشبه اخوه وهذا الحديث يثبت آآ الوراثة يعني مولود ينقل ينقل من صفات ابي ومن صفات امه بسبب آآ هذا الاختلاط بين ماء الرجل وماء المرأة فهذه - 00:17:32
فيها من الصفات الوراثية ما يجعل الشبه ليس فقط الشبه في اه اللون والا في الطول وفي القصر ايضا في الاوصاف الاخرى الخلقية والخلقية والجبلية والذكاء والفطنة وبايع كل هذه تنقل من خلال يعني هذه لوحة اه اه وراثية يجتمع فيها اه - 00:18:02
مع الرجل ومع المرأة وخصائص كل ما له خصائصه. والنبي صلى الله عليه وسلم ذكر اذا على ما الرجل اشبه اباه واذا على ابناء المرأة

اشبه امة وعلاءنا يعني تحترم معاني كثيرة وبعض سبق وبعضهم غلبة - 00:18:32
فاي الصفات تغلب لان الرجل فيه صفات وجاتية للرجل واما المرأة فيه صفات للمرأة واي هذه الصفات التي يغلب فيطغى على الاخر ويكون الشبه له اكثر من غيره. وهذا يعني - 00:18:52
واضح ويتمشى مع المفاهيم العصية اللي قال ايران ما زالت هذه اشياء كثير منها لم يصل فيها الى يعني مستوى كبير وكذا فلكن من حيث الجملة ان الوراثة تنتقل اه من خلال الاباء - 00:19:12
الامهات واحيانا حتى من خلال السلالة الاجداد فما فوق الاباء والامهات. لكن بصفة عامة ان هذه الاشياء هي تنقل هذه الصفات قال حدثنا داوود ابن ابن رشيد قال حدثنا صالح ابن عمر قال حدثنا ابو - 00:19:32
مالك الاشجعي عن انس ابن مالك قال سألت امرأة رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المرأة ترى في في منامها ما يرى الرجل في منامه فقال اذا كان منها ما يكون من الرجل فلتغتسل - 00:19:52
وحدثنا يحيى ابن يحيى التميمي قال اخبرنا ابو معاوية عن هشام ابن عروة عن ابيه عن زينب بنت لابي سلمة عن ام سلمة قالت جاءت ام سليم الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله - 00:20:11
ان الله لا يستحيي من الحق فهل على المرأة من غسل اذا احتلمت طبعا المرأة وصلن يعني خلع المرأة وصل. فقال رسول فقال صلى الله فقال رسول الله صلى الله عليه - 00:20:31
وسلم نعم اذا رأت الماء. اذا احتلمت يعني احتلمت من حلم وآآ بمعنى راه فالمنام يعني رأى شيئا حال ما يحلم آآ حلما رأى شيئا في المنام خلاف حلم بين الحلم يعني. واحترمت يعني بمعنى - 00:20:49
رأت انها آآ في حالة شهوة او تجاه او تباشر وآآ يقال ايضا احتلم بمعنى نزل منه الماء. كلمة احتلام تعني بمعنى ايه؟ تعني مباشرة والشهوة وفي حد ذاتها وتعني خروج الماء ايضا. معنى في - 00:21:19
يرد ان اذا بلغ الحلم يعني اذا خرج منه الماء. وقال ان بلوغ الحلم هو انسان انت يبلغ الحلم اذا صار يخلو من الماء الدافئ باي صورة من الصور لا نقول هذا الماء هو علامة التكليف - 00:21:49
وعلامة البلوغ وباي صورة خرجوا من الغلصان خرج بمباشر وبجماعة احتلام في النوم يعني اه راعي في النوم شيئا او سواء كانت بنظر وتفكر وسواء كانت بمباشرة ما دون الفرج كل ذلك - 00:22:09
وهذا معنى الاحتلام بمعنى قول الماء الذي هو علامة التكليف ويجب منه الغسل. هي سألت اذا احترمت سؤالها متوجه الى مجرد الرؤية المدنية للشهوة واحترمت في كلامها هو عن الرؤية المدنية للشهوة وجواب النبي صلى الله عليه وسلم هو بمعنى الاحتلام - 00:22:29
رؤية الماء بمعنى نزول الماء اه من هذه من هذا الاحتلال. فقالت ام سلمة يا رسول الله وتحترم المرأة فقال وتحترم المرأة يعني استيفاء يعني وهل ترى ذلك وتحترم ايوا فقال تربت يداك فبما يشبهها ولدها؟ حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة - 00:22:59
وزهير بن حرب قال حدثنا وكيع حاء وحدثنا ابن ابي عمر قال حدثنا سفيان جميعا عن هشام ابن هو بهذا الاسناد مثل معناه وزاد قالت قلت فضحت النساء وحدثنا عبد الملك وحدثنا عبدالملك بن شعيب بن الليث قال حدثني ابي عن جدي قال حدثني عقيل بن - 00:23:29
خالد عن ابن شهاب انه قال اخبرني عروة ابن الزبير ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته ان ام سليم ام بني ابي طلحة دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم بمعنى حديث هشام - 00:23:57
غير ان فيه قال قالت عائشة فقلت لها اف لك اترى المرأة ذلك هنا يعني سأل او قال لابن سليم فضحتني شهر كذا ما ورد منها عائشة اخرى هي ام سلمة وقول ما يمنع عن الا - 00:24:17
الاثنين اجتمعتا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم عندما كانت ام سليم تسأل كلاهما استعظم واستنكر وعظم عليه ان تسوى المرأة رسول الله صلى الله عليه وسلم عن مثل هذه الامور الخاصة. ولكن هذا آآ يعني - 00:24:46

امر آآ ام سليم كانت آآ فقيهة وكانت آآ بصيرة وآآ ما سألت عنه كان الناس محتاجون اليه آآ كان اصلا محتاجين اليه لانه لم لو لم تساعدهم وكان اه كل مرة يعني لا تصيح ان تجاهد مثل هذا الامر لانه كما ذكرت اه ام سلمة فضحت النساء - 00:25:06
في فضيحة في الواقع بعد ذلك لا يكون حياء لان الحياء النبي صلى الله عليه وسلم يقول الحياء لا يأتي الا بخير والحياء الخير كله واذا كان الحياة يمنع من بيان الحكم الشرعي للنساء في امر عظيم وتتعلق اه عبادة - 00:25:36
وركن من اركان الدين والصلاة والناس يعني يمتنعون به الحياة ان يصلوا الى الصواب فيه فهذا لا يكون لا يعد حياء ولهذا ربما وعدم الحياة ان الحياة لا تلي الا بخير فلا يجوز للانسان ان يمتنع عن ان يتكلم - 00:25:56
بشيء حتى لو كان عند الناس هو معيب اذا كان وفيه تعليم حكم شرعي وبيان حق وبيان صواب لا ينبغي للانسان ان يتردد في ذلك لان هذا آآ احيانا قد يتعين وآآ ليس - 00:26:16
الحقيقة ان ان يضيع هذه المصلحة العظيمة. ولذلك يقولون العلم يضيع بين الكبر والحياء. احيانا انسان يضيع ما يتعلمش اما بسبب حياء يسميه حياء وليس انطلاقه الواقع ليس هو حياة واما - 00:26:36
معه كبر ما لانه لو سأله قال هو كيف لا يعرف مثل هذا الامر وكيف يسأل عنه؟ وآآ هذا هو الذي يجعل الانسان آآ يرفع عنا آآ الكلفة لان الذي يسأل عن - 00:26:56
الشي ربما يثقل عليه عند السؤال لكن مع ذلك عندما يعلمه آآ ينتهي عنه ويرتفع عنه الحرج وتنتهي اذا كان هو استحيا في امر مرغوبا يتكلم فيه او يبين فيه او يسأل فيه. فان الحرر في تلك اللحظة فقط ثم بعد ذلك - 00:27:16
يرتفع الحرج مدى حياته. وهذا هو المطلوب وهذا هو الواجب. ولذلك ما ينبغيش للانسان ان يعني يتأخر اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم كثير منهم يعني عاش مع النبي صلى الله عليه وسلم طويلا ثم بعد ذلك تراوي - 00:27:36
يسأل سؤالا يستغرب كيف يعني آآ يحصل منه وكيف انه لا يعلمه مثل آآ ما حصل من آآ بعض اصحاب قال النبي صلى الله عليه وسلم انه سأل عند ما رأى بالحاكم عن نقض الوضوء بمس الذكر آآ لم - 00:27:56
اظن هذا وقالوا كيف يعني يعني عاش النبي صلى الله عليه وسلم وآآ انتهى عصر رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو لم يعلم وسأل على الملأ آآ هل ينقض الوضوء مسل فجر الوضوء؟ فاحيانا حتى الحكم ليظن انه حكم. يعني - 00:28:16
يعلمه كل احد لا ينبغي ان السيدة كان هو يعني يتثبت منه ويعرف حكمان يتأخر ويسأل عنا لانه ليس هناك احد يعرف كل شيء هناك الاشياء الصغيرة احيانا تغيب عن اه العالم وتغيب عن الصحابي وتغيب عن التعبير وعن الامام. وهذا هو الاصل - 00:28:36
ذلك اه الحياة اه لا يكون بالامتناع عن بيان الاحكام الشرعية او عن يعني التردد في السؤال عنه ولذلك انت مسلم في قوله ان الله لا يستحي من الحق. اليس هناك حياة في مثل الامر بل من يتردد ويمتنع لا - 00:28:56
عملوا حياة بل يكونوا على خلاف الحياة. قال حدثنا ابراهيم بن موسى الرازي وسهل بن عثمان وابو قريب واللفظ لابي قريب قال سهل حدثنا وقال الاخران اخبرنا ابن ابي زائدة عن ابيه عن مصعب ابن - 00:29:16
عن مسافي عن مسافي بن عبدالله عن عروة بن الزبير عن عائشة ان امرأة قالت قالت لرسول الله صلى الله عليه وسلم هل تغتسل المرأة اذا احتلمت وابصرت الماء؟ فقال نعم فقالت - 00:29:36
لها عائشة تربت يداك والت. يعني ان تغتسل المرأة اذا احتلمت وابسطت الماء هذا مع قول النبي صلى الله عليه وسلم في الالفاظ الاخرى نعم اذا رأيت الماء لعلق وجوب الغسل على تحقق - 00:29:56
والتيقن من وجود المال. الانسان لو الانسان ذكر انه احتلم في النوم ولم يجد اثرا فلا يجب عليه الغسل. الانسان احيانا يتهيأ له انه تمام؟ في الواقع ليس كذلك. والعلامة التي يتعين عليه بها الغسل وبينها النبي صلى الله عليه وسلم وضبطها ضبطا - 00:30:16
واضعا اه نعم اذا رأيت الماء فمعناه هذا شرط. اه اذا شرط وجوب الغسل اذا رأت الماء. فاذا كان الرجل وذكر للمرأة ان احترمت ولم يجد اثرا لهذا. ومعنى هذا انه لا يجب عليه الغسل. لان الغسل يجب واما بخروج الماء واما - 00:30:36
اللهجة اذا التقى الختانان فقال اما بالتقاء الختانين او بخروج الماء. وما احتلم في المنام لم يلتقي الختامان معه فلم يبقى الى

خروج الماء فإذا هو رأى وجد الماء فيجب عليه فمعنى هذا انه لا يجب على الغسل لأنه لم - 00:30:56
اوفر موجب للغسل لالتقاء الفتنين ولا خروج الماء. آآ بعدين ايه؟ فقالت لها عائشة يداك وقلت تربت يداك وقلت يعني آآ الا هنا يقصد بها طعنت الالة اللي هي الحربة يطعن بها فكانها - 00:31:16
عليها بهذا الدعاء يعني تربت يداك واللت واصبت في يدك بالطعنة. وآآ هذه ايضا على نسق تربية ذاك لا يراد بها معناها الحرفي. وانما هو شيء استنكار يعبر فيه عن استنكار - 00:31:46
عما حصل في السنة كثير مثل هذه الافراد مثل النبي صلى الله عليه وسلم لصفية عندما امر بالنفي فير مع الحاج وسأل عنها وقالت اراني ما اراني الا حادثتكم اللي كانت حائط - 00:32:06
صلى الله عليه وسلم عقر حلقه كلمة تقولها العرب كانت تقولها اليهود وجاءت عليها سيد العرب. عاصم معنى الكلمة ودعاء لكن لا يرصد معناه آآ اصبت اما بالعقر وعدم الانجاب والا العقل هو الجرح والضرب بالشيء الحاد - 00:32:26
وحلقة اما حلق شعرك او اصابك اصابك داء حلق وكذا. لكن هذه كلها معاني غير مقصودة من الله وانما تقولها العرب هكذا. وقال اقرأ حلقة بمعنى انك تحبسينها يعني ما كان يحب ان تحبسهم فذكر لها هذا القول. هذا كله من هذا النسق ولذلك يقاد - 00:32:46
زميلك وكذا واللت ها اصابتك واصابتها الا ليرة الحربة هذه اللفظة القاضيات او غيره قال آآ ابو الوليد الوقشي آآ صحفها كان كثيرا ما يصحح في الالفاظ الواردة في الحديث. ويستعمل آآ اللغة لانه كان رجل كان رجل لغويا - 00:33:06
لا يتقيد بالرواية فكان اذا لم تستقم له الكلمة في الفاظ الحديث يقول هي ليست كذلك وانما يطوعها للغتي لان يرى ان هذا تحريف وانها تصحيف وهو يحرف الصحيح الذي اظنه محرفا - 00:33:36
وقال يا غيرها وقال هي هللتي؟ قال لم الكلمة ليست هي اولة تربت يمينك واللت؟ قال لا. طلبت يمينك وهللت. من الا بمعنى يعني اسرع وجد في الامر وطلبه وكذا. لكن هذا لم يوافقه عليه احد وهو هذا هو - 00:33:56
تصحيف عدم التحريف هو خطأ يعني باتفاق المحدثين. قالت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعيها. وهل يكون الشبه الا من قبل ذلك؟ اذا علا ماؤها ماء الرجل اشبه الولد اخواله - 00:34:26
واذا علا ماء الرجل واذا علا ماء الرجل ماءها اشبه اعمامه. ولا بمعنى سبق او غلب او استحوذ او كذا عاد لا يتحكم في احد. هذا يعني القدرة فقط هي الذي يتحكم - 00:34:46
لا يستطيع احدا ان يتحكم فيه وياخد بمقدار من صفات الرجل ومقدار من صفات الانثى ولا كذا بل اه هذا الامر يعني امره يعني للقدرة اللي هي واحيانا يلتقي اه المآني ولا يحصل انجاب - 00:35:06
يلتقي حتى في التلقيح الصناعي والمسألة دي. يعني احيانا محاولات تتكرر حتى عشرين تلاتين اربعين محاولة ويوضع مع رجل مع امام المرأة في مكان واحد. ولا يحصل اه تخلق. لان هذا خلق. يعني ليس هناك - 00:35:26
اعظم من الخلق الخلق ليس شيئا يعني في مقدور البشر. اه لله ملك السماوات والارض يخلق ما يشاء. يهب لمن يشاء اناثا ويهتم لمن يشاء للذكور او يزوجه بذكرانا واناثا ويجعل من يشاء عقيما. انه عليم قدير - 00:35:46
احيانا تكرر المحاولات رجل صالح وما المرأة صالحة صالحة ايضا وليس هناك اي مانع مرئي ولا منظور وذاك لا يحصل. لا يحصل انجاب. اي مسائل مسائل هي ايه؟ تكوين وخلق واه انفرد بها - 00:36:06
الخالق عز وجل وكذلك ما يحمله هذا التلاقي من صفات وراثية كله عبر عنه النبي صلى الله عليه وسلم او على اذا علامة الرجل والمرأة الامر هي غيب. باب بيان صفة مني الرجل - 00:36:26
والمرأة وان الولد مخلوق من مائهما. قال الامام وادي الاحاديث ايضا فيها يعني نساء عايشة في صحيح مسلم وفي غيره آآ ذكرت آآ في حديث اسماء الانصارية عندما سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن كيفية الغسل من الحيض وذكر ان - 00:36:46
النبي صلى الله عليه وسلم صفة الغسل وآآ ثم قال لتأخذ فرصة ممسكة فتتبع بها اثر الدم او قال اه تتطهر بها. فقالت اسماء الانصارية وكيف فتتطهر بها. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم سبحان الله تطهري بها؟ يستغرب النبي صلى الله عليه وسلم كان -

00:37:16
والله تؤتى به الاستغراب كيف لا تعرفين ان تصطهري بعد ما تغتسلي وتتنضفي وتأخذي هذه الفرصة الموسكة يعني خرقة وقطن وكذا في شيء من المسك تضعينه في المكان ليخرج من الدم فهو النبي صلى الله عليه وسلم لم يفصل هذا الامر وانما قال - 00:37:46
تأخذها فرصة ممسكة ها تطهرين بها فقال كيف التطهر بها؟ قالت سبحان الله تتطهرين بها قالت تتبعين اثر الدم فبينت لهذا الحكم. ثم قالت رحم الله او نعم النساء نعم - 00:38:06
يساوي نساء الانصار يعني لم لم يكن يمنعهن الحياة اه من ان يسألن عن احكام الله عن احكام الشرع واحكام الدين. فان مدحت عائشة لم يمنحون الحياء ان يسألن عن الاشياء الخاصة تتعلق به - 00:38:26
الحيض وضيق في الغسل وطريقة التطهر بعد الحيض ووضع المسك وكذا. فمدحت عيشه في الموضع الاخر ومدح لانه هنا لم يكن الحي يمنعهن من ان يتعدمن احكام الله سبحانه وتعالى. باب بيان صفة مني - 00:38:46
بالرجل والمرأة وان وان الولد مخلوق من مائهما. قال الامام مسلم حدثنا الحسن بن علي الحلواني قال حدثنا ابو توبة وهو الربيع ابن نافع قال حدثنا معاوية يعني ابن سلام عن زيد يعني اخاه انه سمع ابا سلام قال حدثني ابو اسماء - 00:39:06
الرحابي ان ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثه قال كنت قائما عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء حبر من احبار اليهود. ثوبان يعني خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم. كان واقفا بجانب رسول الله صلى - 00:39:31
صلى الله عليه وسلم فجاء حبر او حبر قالوا حبر وقالوا حبر لعالم. اه. فجاء حبر من احبار اليهود فقال السلام عليك يا محمد. فدفعته دفعة كاد يصرع منها عبدالله ابن سلام هذا هو الحاضر بعد هو العالم وكان - 00:39:51
اعلن محور اليهود في زلك الوقت. اتى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم. وسلم وقال السلام عليكم وسار قائلا محمد فدفعوا ثوبان خادم النبي صلى الله عليه وسلم. اي قابل له لانه لم يتأدب في نداء رسول الله صلى - 00:40:19
وسماه باسمه. مم. فدفعته دفعة كاد يصرع منها فقال لي فقال لما تنفعني فقلت الا تقول يا رسول الله فقال اليهودي انما ندعوه باسمه الذي سماه به اهله يعني آآ هنا عبدالله بن سلام كان هو كأنه صار لم يسلم بعد ولكنه كأنه - 00:40:39
متهيأ للاسلام كان يريد ان كانه خطا فيه خطوات ويريد ان يكمل وذلك عندما اتى لم يكن مسلما وذلك لم يتأدب كمال الادب وفي ذلك وفي نفس الوقت لم يسيء الادب - 00:41:10
وعندما دفعه الثوبان ما انتقم ولا غضب ولا كذا وانما سأل سؤالا مؤدبا قال لما تدفعني؟ قال ثوبان يعني كيف تقول محمد لماذا تقول يا رسول الله؟ فاعتذر قال انما - 00:41:30
باسم الذي سماه به اهله يعني هو تجده كأنه في منتصف الطرق لم يجب جوابه يوم من الحديبية لو لو نعلم انك رسول الله لما قتلناك يعني هناك انكر عندما - 00:41:50
محمد رسول الله امروا ان يمحوا عن كلمة رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا هذا مال كلام محمد بن عبدالله فلما اعترض الصحابة عليهم مندوب قريش قال لا لو نعلم انك رسول الله - 00:42:10
لكن هنا عبدالله بن سلمان قال يعني انما سميته باسم الذي سماه به اهله. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اسمي محمد الذي سماني به اهلي. وهذا من باب التأليف النبي صلى الله عليه وسلم منذ يعني مقام - 00:42:30
ومكانتي وهو رسول الله واني لرسول الله وان كذبتموني كما قال لاهل الحديبية قال لا امحوا رسول الله واني لرسول الله وان كذبتموني. وهنا ايضا تواضع رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال هذا هو اسم الذي يسمى به اهل لم يقل لا - 00:42:50
ينبغي ان تعترف ان تقول بالاسلام وتقول فلان ولا تسميه باسم الذي فيه القاب والتفخيم وكذا بل استجاب ولذلك وقال هذا هو الذي سماني به يعني. فقال اليهودي جئت اسألك. فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:43:10
اينفعك شيء ان حدثتك يعني هنا آآ عبد الله بن سلامة قال جئت اسألك وآآ يعني كان فيه شيء من استفزاز هكذا ولا يوجد ان يتعلم لم

يأت للتعلم ولم يأت يعرف شيء عن الاسلام وكذا وانما - 00:43:30
يعني كما يأتي المختبر والممتحن اسأله فالنبي صلى الله عليه وسلم قال له هل ينفعك ان اجبتك لان هذا الذي يرجوه رسول الله صلى الله عليه وسلم يرجو ان ينتفع بسؤاله ويهتدي للاسلام. فالرجل اه - 00:43:54
ما زال بين قال اسمع باذني يعني كاني كانه يقول عندي استعداد لكن اسمع اولا باذنيه ثم بعد ذلك يحكم بعقلي كانه يقول اني وجدت الجواب كما يعني كنت اتوقع انه لا يكون الا من وحي فسأؤمن وان كان غير - 00:44:14
فلا استطيع ان لم يستطع ان يعطي العهد والميثاق قبل ان يسمع. قال اسمع بدليل لانه لو التزم ربما بعد ذلك ولو انت اتصلت بالاسلام ود لابد ان تسلم. قال انا اسمع بودني ثم بعد ذلك بعد ان يسمع يحكم. قال اسمع باذني - 00:44:34
فنكد رسول الله صلى الله عليه وسلم بعود معه فقال سل يعني اخذ عود ويخطط به في الارض وينكث به في الارض ويحرك التراب. وهذا اه الانسان عندما يهمه امر ويشغله ويشغله امر قد يفعل هذا الامر وقالوا - 00:44:54
هذا لا يخل بالمروءة عليه. فقال اليهودي اين يكون الناس يوم تبدل الارض غير الارض والسماوات السؤال الاول انا بدي اسأل عن اشياء هي غيبية. لا يعلمها الا الله وحي. جاية في كتب سماوية. لا يمكن ان يصل - 00:45:10
انسان باجتهاده مهما كان ذكي ومهما كان يفكر ومهما كان عبقري لا يستطيع ان يصل اليها. عبدالله بن سلام اخذها من كتب اليهود اخذها من الوحي كتب موسى عليه السلام. اذا كان وجد الجواب مطابق للوحي الذي يعلمه - 00:45:30
ويعلم ان هذا نبي ويوحى اليه واذا الجواب مخالف لذلك فهو يعني يرى نفسه انه غير آآ هذا لا يؤمن بمثل عندما سال سأل عن امر اين يكون الناس يوم تبدل الارض غير الارض؟ القرآن ذكر يوم تبدل الارض غير الارض والسماوات - 00:45:50
تبديل الارض يعني هو لها تفسيران التفسير بمعنى ازالتها واستبدالها ووجود غيرها بدأ هذا قول وقول اخر آآ بمعنى تمد مد قديم بيضاء مستوية لا يوجد فيها لا ترى فيها عوجا ولا امتن كما ذكر القرآن. وليس فيها شيء - 00:46:10
ولا علم يمكن ان يستتر به. ما في لا في هبوط لا وادي لا جبل لا بناء لا كلها اه يعني تمتد مثل الصحيفة هكذا بيضاء واضحة انسان يختفي باي شيء. هذا - 00:46:40
هو من معاني تبديل الارض. يوم القيامة هل يكون الناس على هذه الارض هذه صورتها بماذا؟ ازيل كل ما عليها وتوصيل بيضاء مستوية. والا هناك ارض اخرى يأتي بها الله عز وجل وهي الذي التي - 00:47:00
وعليها المحشر. فهناك تفسير لمعنى السلام قال الناس اين يكون الناس عندما تبدل في ذلك الوقت اين يكون الناس؟ هم. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هم في الظلمة دون الجسر. يعني - 00:47:20
يسرى عن كيفية والحالة التي يكون عليها الناس في ذلك الوقت عندما قال رسول الله صلى الله عليه هم في الظلمة دون الجسر. هم في الظلمة يعني كانهم هنا يشيل قول الله تعالى - 00:47:40
يوم المنافقين والمنافقين الاية يقول المنافقون للذين امنوا انظرونا نقتبس من نوركم بنرجع ورائكم فالتمسوا نورا وضرب بينهم بسور. له باب باطن فيه الرحمة. له باب باطنه الرحمة وظاهره من قبله العذاب. فالناس قبل ان يصلوا الى الصراط يعطون نورهم بعد - 00:48:00
موقف ومنهم من يعطى نورا مثل الجبل ومثلهم مثل النخلة ومنهم كذا ومنهم كذا ومن يعطى نورا على قدر ابهامه ويكون المنافقون مع المؤمنين في ذلك الموقف اللي فيها النور. ثم بعد ذلك ينطفئ - 00:48:30
المنافقين ويضرب بينهم بسور ويكون في الظلمة. هذا قبل المرور على الصراط. ويقوم المنافقون ينظرون مقتبس بنوركم قيل ارجعوا ورائكم حتى تكونوا ظلمة. فالتمسوا النار فلا يجدوا نورا. يذهب عنهم النور وتكون الظلمة. قبل - 00:48:50
يعبر عليه الناس القنطرة التي يعبر عليها الناس اه الى الجنة. قال من اول الناس اجازة؟ قال فقراء المهاجرين. السؤال التاني سأله اليهودي من اول الناس عبورا عن هذا جسر هذه القنطرة وقال النبي صلى الله عليه وسلم فقراء المهاجرين وهذه فضيلة اختص بها - 00:49:10

فقراء المهاجرين وفقراء المهاجرين كانوا اعدادا كبيرة منهم يقول اه اربعمائة كان لا مأوى هم ليسوا لهم مسكن وليس لهم يعني من يعولهم ولا ينفق عليهم كانوا يعيشون آآ من يعيش - 00:49:40

في الصفة ونعيش على اعانة الناس وحبسوا انفسهم للجهاد والخروج مع السرايا وهم الذين يقضوا الله عز وجل للفقراء الذين تحسبهم اغنياء من التعفف. يعني احصروا في سبيل الله آآ هذه فضيلتهم انهم صبروا على شدة العيش ولامهم عليه وفرغوا انفسهم - 00:50:00

ومن العبادة وللطاعة وللجهاد الكبير. ولذلك جاء مزية لهم وخاصة الفضل الذي يعطوه. انهم اول من يعبرون على الجسر ويعبرون الصراط. قالوا هذا لا يدل على ان الفقر او افضل الفقراء المهاجرين بصفة عامة افضل من الاغنياء. ولا يدل يعني - 00:50:30

قشطة ليه؟ قضية كلية بمعنى فردا فردا. انا من حيث الكل والمجموع قد يكون لكن هناك من الصحابة قطعا افضل من فقراء المهاجرين مثلا عبدالرحمن بن عوف وعثمان بن ابي عفان عثمان بن عفان من اغنياء - 00:51:00

المهاجرون اتفاقا اهل العلم انهم افضل من ابي ذر وافضل من ابي هريرة وافضل من كثير من اصحاب الصفة اليس القضية هي كلية وانما هي قضية آآ مأخوذة بالمجموع وبالكل آآ - 00:51:20

فقراء المهاجرون لهم هذه المزية على صبرهم وعلى جهادهم وهكذا. ولكن لا يرضى ان كلها فقير من المهيئ هو افضل من كل غني المهاجرين انتهى الوقت اليوم الشيخ ان شاء الله نكمل في الغد ان شاء الله - 00:51:40

وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه وسلم والحمد لله اولا واخرا - 00:52:00